

## ملخص البحث

تعتبر التنمية الريفية المستدامة واحدة من اهم السبل وراء تحسين الواقع التنموي الفلسطيني , في ظل التحديات والمعوقات الاسرائيلية وسيطرة الاحتلال الاسرائيلي على الموارد الطبيعية والبشرية .

فتناول هذا البحث دراسة شاملة لمنطقة الاغوار الوسطى الغربية من حيث خصائصها الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والخدماتية , كما تناول الامكانيات والفرص في المنطقة في ضوء المعلومات والبيانات المتوفرة .

وتم اختيار الاغوار الوسطى الغربية كحالة دراسية لهذه الدراسة حيث اظهرت الدراسات والمسوح الميدانية الاولوية مدى الاهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه المنطقة وخصائصها الطبيعية وموقعها الجغرافي ووجود مساحات واسعة من الاراضي عالية القيمة الزراعية .

الهدف الرئيسي لهذا البحث هو وضع استراتيجيات ملائمة للتنمية الريفية المتكاملة , تعمل على تطوير التجمعات السكانية في المنطقة , وتعزيز صمود السكان في ارضهم وجذب الاستثمار اليها واستغلال امكانياتها من اجل تحقيق الامن الاقتصادي من رفع مستوى معيشة المواطنين وتحقيق الرفاه الاقتصادي - الاجتماعي وتحسين مستوى الخدمات لاحداث تغيير ريفي مرغوب فيه من خلال تنظيم واستغلال الموارد المتاحة وتمييتها الى اقصى حد ممكن .

تتمثل اهمية البحث بتعزيز صمود السكان بارضهم وابرار واقع الاغوار من اهم جوانبه وامكانية الجذب السكاني والاستثماري لها خاصة في غياب الاستراتيجيات التنموية الريفية المتكاملة في منطقة الاغوار .

اظهرت نتائج الدراسة ان هناك امكانية وحاجة ماسة في رفع المستوى المعيشي , والجذب الديموغرافي , وجذب الاستثمار , وان منطقة الدراسة يتوفر بها امكانيات استثمار عالية في المجال الزراعي والترفيهي

والتصنيع الزراعي ,واوصت بضرورة تبني استراتيجية التطور الريفي على المدى القصير بهدف التغلب على جزء من مشاكل ومتطلبات التنمية في منطقة الاغوار الوسطى الغربية بالاضافة الى تبني مجموعة من الاستراتيجيات على المدى المتوسط والبعيد16 عام كاستراتيجية تطوير قطاع التصنيع الزراعي وتحسين مستوى الخدمات وتلبية احتياجات السكان والتخطيط والتنظيم الريفي .

واخيرا اكدت الدراسة على اهمية التخطيط المشترك لدعم وحماية المناطق المهمشة والمناطق المصنفة ج مما يساهم في تكثيف الوجود الفلسطيني ويساعد في مواجهة التحديات الاسرائيلية وتقديم مقترحات حول احداث تنمية ريفية مستدامة وصياغة رؤية مناسبة .